



يارون ران
يهودي فلسطيني
يبحث في أوراق
الدمشقيين العتيقة

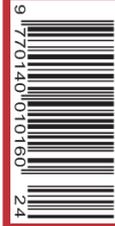
12ص 2

انهيار الليرة اللبنانية يضرم نار الاحتجاجات



انتفاضة شعبية
في شبوة لرفض
ممارسات الإخوان

3ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/06/13

21 شوال 1441

العدد 43 العدد 11730

Saturday 13/06/2020

43rd Year, Issue 11730



العرب

الخارجية الأميركية تقاوم محاولات ترامب للسيطرة على الملف الليبي

منه المحروقي

وانسحب الجيش مؤخرا من كامل المنطقة الغربية في خطوة قال إنها تهدف إلى استكمال مسار برلين السياسي، لكن تلك الإسهامات فتحت شهية تركيا وميليشياتها التي توعدت بعدم إيقاف القتال حتى السيطرة على سرت والجنوب والسهل النفطي. ويتبرر رفض الخارجية الأميركية مبادرة القاهرة استفتاءات ويعزز شكوكا في وجود نية للانقلاب على تفاهات برلين عن طريق معجزة الأمم المتحدة إلى ليبيا الدبلوماسية الأميركية ستيفاني ويليامز المحسوبة على لوبي وزارة الخارجية.

ويتداول على نطاق واسع في الأوساط الليبية أن ويليامز، التي كانت قائما بالإعمال في السفارة الأميركية بليبيا وتربطها علاقات جيدة بتبار الإسلام السياسي وخاصة وزير الداخلية في حكومة طرابلس فتحي باشاغا، تم تعيينها نائبة للمبعوث السابق غسان سلامة لضمان هيمنة الخارجية الأميركية على الملف الليبي.

وتعزز سرعة تبني ويليامز والسفير الأميركي ريتشارد نورلاند لإدعاءات الإسلاميين، بشأن ارتكاب الجيش جرائم حرب ينفيها دائما ويصنفها في خانة الحرب الإعلامية لتشويهه وجعله مساويا للميليشيات، الاتهامات بانحيازها إلى الإسلاميين.

ويبدو أن الخارجية الأميركية تشجع تركيا على تجاهل مبادرة القاهرة التي تقدم تسوية مقبولة وعادلة للطرفين، مقابل إطلاق محادثات ليبية - ليبية تعرف بمحادثات 5+5 تحت إشراف ستيفاني ويليامز، لا يستبعد أن تتم خلالها محاولة فرض تسوية على مفاصل الإسلاميين ما سيؤدي إلى فشلها.

ويعني فشل التسوية دخول الحرب طورا جديدا ما قد يفتح الأبواب أمام تدخل عسكري مباشر من قبل إحدى الدول الداعمة للجيش، وهي التكتينات التي تتزايد حدتها على ضوء التحشيد وخاصة فرنسا وروسيا، بجديفة في جهود إجبار الجيش الليبي على القبول بتلك الخرجات من خلال إيقاف دعمها لحملة السيطرة على طرابلس مقابل غرض الطرف عن التدخل التركي لدعم ميليشيات حكومة الوفاق، وهو التمشي الذي كان يهدف إلى إحداث توازن عسكري يفوق الجيش.

وتنظر مسؤولون أميركيون بقلق إلى نقل تركيا مقاتلين سوريين من إدلب إلى ليبيا، من بينهم عناصر تنتمي إلى تنظيم داعش وجبهة النصرة، ما يشكل خطرا على أمن حلفائهم في شمال أفريقيا وأوروبا.

ولا تعارض مبادرة القاهرة مع مقررات مؤتمر برلين، الذي رعته الأمم المتحدة، وهو الأمر الذي أكد الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قبل أيام.

وانخرطت الدول الداعمة للجيش، وخاصة فرنسا وروسيا، بجديفة في جهود إجبار الجيش الليبي على القبول بتلك الخرجات من خلال إيقاف دعمها لحملة السيطرة على طرابلس مقابل غرض الطرف عن التدخل التركي لدعم ميليشيات حكومة الوفاق، وهو التمشي الذي كان يهدف إلى إحداث توازن عسكري يفوق الجيش.

هاكان فيدان يستكشف دور تركيا في مستقبل العراق

رئيس المخابرات التركية يؤدي زيارة سرية إلى بغداد بالتزامن مع الحوار الأميركي العراقي



ليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها الكاظمي وهاكان وجها لوجه

سوريا الديمقراطية، إلى العراق مؤخرا، بعدما أبدت انقرة استيائها الشديد من التقارب العراقي مع أكراد سوريا. وانطلق الحوار بين العراق والولايات المتحدة يوم الخميس، وسط أجواء حكومية متفائلة في بغداد، لاسيما على المستوى الاقتصادي. وعبر البلدان خلال الحوار عن إدراكهما "التحديات الاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق في ضوء أزمة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط وحاجة العراق إلى تبني إصلاحات اقتصادية جوهرية".

وقال إعلان مشترك من البلدين، إن الولايات المتحدة بحثت "تزويد العراق بالمستشارين الاقتصاديين للعمل بشكل مباشر مع حكومة العراق، من أجل المساعدة في تعزيز مستوى الدعم الدولي لجهود حكومة العراق الإصلاحية، بما في ذلك الدعم المقدم من المؤسسات المالية الدولية فيما يخص الخطط الجديدة لتسريع قوانين إصلاحات اقتصادية جوهرية"، كما ناقشت الحكومتان مشاريع الاستثمار

وقال أكتار، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أثينا، في تصريح لـ "العرب" إن الكاظمي وفيدان زميلا مهنة وسبق أن تعاملا في تبادل ملفات، لذلك من المرجح أن يكون حصل بينهما لقاء في بغداد.

وأكد أن ملف الوجود الكردي لحزب العمال الكردستاني ومحاوله الأكراد العراقيين إدارة أمرهم بعيدا عن تأثير حكومة بغداد، يشغل تركيا مثلما يحدد مستقبل العلاقة بين بغداد وانقرة. ونوه أكتار إلى أن تركيا اليوم لم تعد لاعبا في العراق بل إن تحركها ردة فعل على ما يجري هناك، خصوصا مع تراجع تأثير كتل سنية عراقية تلقى دعمها، وهذا سبب يدفع رئيس المخابرات التركية إلى التواصل مع نظيره السابق الذي أصبح رئيسا للحكومة العراقية، على الأقل لمواجهة النفوذ الكردي في شمال العراق.

كما ربط جنكيز أكتار بين زيارة رئيس المخابرات التركية إلى بغداد، والزيارة التي أداها الجنرال السوري الكردي مظلوم كوباني قائد قوات

بغداد - أدى رئيس المخابرات

التركية هاكان فيدان زيارة سرية إلى بغداد، التقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين بالتزامن مع بدء الجولة الأولى من الحوار بين العراق والولايات المتحدة، لتطوير العلاقات بين البلدين. وعلمت "العرب" من مصادر مطلعة

في بغداد أن زيارة فيدان إلى بغداد استهدفت استكشاف الأجواء السياسية الداخلية المحيطة بالحوار العراقي الأميركي، الذي أسفرت أولى جولاته عن التزام الولايات المتحدة بتقليص وجودها العسكري في العراق.

وقالت المصادر إن تركيا تحاول استغلال العلاقات التي كانت تربط فيدان برئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عندما كان رئيسا لجهاز المخابرات في بلاده، لضمان مصالحها في العراق، الذي يعيد ترتيب أولوياته الاقتصادية بالشراكة مع الولايات المتحدة.

وكشفت المصادر أن الحكومة العراقية رفضت الإعلان من جانبها عن زيارة المسؤول التركي إلى بغداد، كما رفضت منح انقرة أي ضمانات بشأن استمرار العلاقات الاقتصادية بين البلدين وفقا لشكلها الحالي، حيث يستورد العراق من تركيا بضائع بمليارات الدولارات سنويا، دون أن يصدر لها شيئا، فضلا عن حصول شركات تركية على عقود سنوية بمليارات الدولارات لتنفيذ مشاريع ضمن قطاعات عراقية مختلفة، دون أن تسهم في دعم الاقتصاد العراقي الداخلي.

وقالت مصادر مطلعة في بغداد إن المسؤول الاستخباري التركي نقل مخاوف بلاده من شمول مصالحها في العراق بأي خطط إصلاحية، على مستوى تغيير قواعد الاستيراد العراقي من تركيا، أو مصير الشركات التركية التي تدير أعمالا واسعة في مجالات البناء والطاقة والأثاث والمعدات الثقيلة داخل العراق. ورجح الكاتب السياسي التركي جنكيز أكتار، أن يكون الكاظمي استقبل فيدان خلال زيارته إلى بغداد.

جنكيز أكتار



تركيما لم تعد لاعبا في العراق بل تحركها ردة فعل على ما يجري هناك

لماذا هذا الاستهداف لعبير موسي

رئيسة الحزب الدستوري الحر تحذر من جريمة ضدها يخطط لها في البرلمان



19 مؤامرة "سرية" ضد عبير موسي
بثت مباشرة على يوتيوب

الغوثي، وهي ملفات لا شك أنها ستجد دعما قويا من أغلب الكتل. ويعتقد مراقبون أن مخاوف موسي من استهدافها بالاعتقال مشروعة بسبب اغتيالات سابقة طالت خصوم النهضة وفي ظرف سياسي شبيه بالظرف الحالي كان قد اتسم بصراع قوي مع الإسلاميين وأدى إلى عزلهم شعبيا وإجبارهم على التخلي عن الحكم لفائدة حكومة وحدة وطنية، محذرين من أن حملات الشيطنة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهدف زعيمة المعارضة المناوئة للإسلاميين، ويقودها أنصار الإسلاميين، ربما تكون جزءا من مناورة أكبر تستهدف موسي وحياتها.

المسلمين حركة إرهابية، وهو ما قد يفتح ملفات خفية للنهضة من خلال مشاركة قيادات بارزة محسوبة عليها في اتحاد علماء المسلمين، وهو واجهة سياسية للجماعة، وينضوي تحته نور الدين الخادمي (وزير الشؤون الدينية السابق)، وعبدالمجيد النجار، وكلاهما محسوبان على النهضة.

كما أن مخاوف النهضة تزداد مع زيادة شعبية عبير موسي بسبب الخشنة من إثارة ملفات تتعلق بالعنف والاعتقالات السياسية، خاصة خلال فترة حكم الترويكا (2012 - 2013)، وأن رئيسة كتلة الدستوري الحر قد تطرح لأثرة برلمانية لمساعدة النهضة بسبب الجهاز السري والتمويل الخارجي وفرو

وما أربك الغوثي أن عبير نجحت في اختراق التحالف الحاكم وجلبت إلى صفها حركة الشعب وتحيا تونس، وهو ما يهدد استمرار التحالف، ويهدد خاصة للإطاحة بالغوثي. وهذا ما يفسر الرغبة في استهداف حيويتها بالبرلمان من خلال التلويح بالكشف عن وثائق تستهدف نشاطها في العهد السابق وجرها إلى ساحة القضاء لإلهاؤها وصرف نظرها عن معركة إسقاط الغوثي.

ولا يقتصر انزعاج حركة النهضة من أداء عبير موسي في البرلمان على استهداف الغوثي، وإنما تخاف الحركة من أن تستمر في الإشارة إلى القضايا التي تخشاهم النهضة، من ذلك الاتجاه إلى تقديم لأثرة لتصنيف جماعة الإخوان

نقطة قوية في صراعها مع خصومها من داخل التحالف الحكومي بكشف وجود تنسيق لاستهدافها بين الحزبين الرئيسيين في التحالف الحكومي.

ويرى مراقبون أن محتوى الفيديو يظهر انزعاجا واضحا من قبل التحالف الحاكم من وجود عبير موسي الفاعل في البرلمان، خاصة من قبل رئيس حركة النهضة راشد الغوثي، وهو في الآن نفسه رئيس البرلمان، حيث نجحت رئيسة الحزب الدستوري الحر في عزله بشكل واضح، وهو ما مكنتها من جمع 94 صوتا في تصويت على مساعلته في البرلمان بشأن تحركاته الخارجية وإطلاق تصريحات لا تتماشى مع توجهات تونس في القضايا الإقليمية.

تونس - فجرت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر قضية كبيرة في مؤتمر صحفي الجمعة حين كشفت عن مخاوفها من وجود مؤامرة لاستهدافها من داخل البرلمان. وأماطت موسي اللثام عن محتوى فيديو يتفق فيه بشر الشابي من حركة النهضة، وسامية عبو من التيار الديمقراطي (شريك في الائتلاف الحكومي) على استهداف رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر في البرلمان.

وقالت موسي إنها وثقت الجوار الذي دار بين سامية عبو وبشر الشابي إثر اجتماع لجنة التشريع، وأنها كانت يخططان "لتلطيح تهمة لها". وأيا كانت تفاصيل الفيديو ونوايا الناخبين، فإن عبير موسي تكون قد سجلت